

- 
- 
- 
- 
- 
- 

السبت 11 ذو الحجة 1446 هـ - 7 يونيو 2025

أخبار النافذة

[اجتماع الجمعة والعيد.. هل يكتفي المصلون بأحدهما؟! تقارب مفاجئ بين مصر وإيران يريك الحسابات الإقليمية.. وصمت خليجي شير التساؤلات](#) [ميدل إيست أي](#) | [إصدارات الأسلحة الإسرائيلية وصلت لمستوى غير مسبق في 2024 ونصيب الدول العربية 12% الجارديان](#) | [أكاديمي من غزة في بريطانيا يعجز عن إنقاذ أسرته إسرائيل ناشيونال نيوز](#) | [دعوة مفاجئة من المنطقة: مصر والإمارات تطالبان بوقف فوري لإطلاق النار في غزة تزامب بوّجه بمراجعة تأشيرات المصريين بعد هجوم كولورادو](#) [ميدل إيست مونيتور](#) | [زعيم المعارضة الإسرائيلية ينتقد هجمات الحكومة على مصر ويصفها بأنها تقوّض السلام قطاع الخلود يترنح... خسائر بالمليارات بسبب الذبح خارج المجازر ومطالب بفتح تصدير الهوالك](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

أبعاد إلغاء شهادة "المنشأ الحلال" عن ألبان أمريكا





الجمعة 6 يونيو 2025 05:00 م

لم يكن محمد ربيع، المدير المالي لوزارة السياحة، يتصور أن زجاجة حليب على رف أحد المتاجر الكبرى يمكن أن تفتح بابًا للقلق الأسري في منزله، وزوجته، سالي حسين، طبيبة الأسنان، التي عاشت لفترة في أوروبا، تقول إنها لم تتوقع أن تضطر للتدقيق في ملصقات المنتجات داخل مصر، "كنت أفعل ذلك في الخارج فقط، أما هنا فاعتقدنا أن كل شيء خاضع للرقابة الشرعية".

لكن هذا الاعتقاد بدأ يتزعزع مؤخرًا، بعد إعلان الحكومة إلغاء العمل بشهادة "المنشأ الحلال" للمنتجات المستوردة من الألبان الأمريكية، ما فجّر جدلاً واسعًا في الأوساط الدينية والاقتصادية والاجتماعية.

الحكومة: "القرار لتقليل التكاليف"

المتحدث باسم مجلس الوزراء، محمد الحمصاني، دافع عن القرار بقوله إن "منتجات الألبان لا تحتاج لشهادات حلال من الأساس، لأنها بطبيعتها لا تتضمن مكونات محرّمة، وكان طلب الشهادة في السابق إجراءً روتينيًا فقط".

وأكد الحمصاني استمرار الالتزام بالشهادات الحلال في ما يتعلق باللحوم، موضحًا أن القرار يهدف إلى "خفض الأسعار وتقليل التكلفة".

من جانبه، حاول رئيس الوزراء مصطفى مدبولي طمأنة الرأي العام، بالتأكيد على أن "كل المنتجات التي تدخل السوق المصري تخضع لرقابة صارمة ولا يُسمح بدخول أي منتج محرّم شرعًا".

قلق في الشارع المصري

إلا أن هذه التطمينات لم تقنع كثيرين. يقول عبد التواب بركات، أستاذ الاقتصاد الزراعي بمعهد الإنتاج الحيواني، إن 90% من مكونات صناعة الجبن المصرية مستوردة، بما في ذلك بروتينات الشرش والزبدة والمنفحة الحيوانية، التي قد تكون مشتقة من مصادر غير حلال.

ويحذر بركات من أن هذا القرار سيؤثر سلبيًا على ثقة المستهلك المصري، والمستهلك العربي عمومًا - خصوصًا نحو مليوني سائح عربي يزورون البلاد سنويًا - إضافة إلى التأثير على صادرات الصناعات الغذائية المصرية التي تحتوي على مكونات ألبان.

بين تشجيع الإنتاج المحلي وضغوط الاستيراد

على الطرف الآخر، يرى جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن القرار يمثل "فرصة لتقليل البيروقراطية"، ويقول: "الإعفاء من رسوم شهادة الحلال، التي تصل إلى 1500 دولار لكل حاوية، سيساعد على تخفيض أسعار السلع وتنشيط حركة السوق".

لكن كامل عبد الله، صاحب أحد مصانع الألبان، يرى العكس. "نحن لا نحتاج إلى زيادة الاستيراد بل إلى دعم الإنتاج المحلي"، مؤكدًا أن ارتفاع أسعار الأعلاف - خاصة الذرة - يفاقم أزمات القطاع.

وبضيف أن تشجيع المزارعين وتوفير الأعلاف محليًا هو السبيل الحقيقي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الألبان ومشتقاتها.

السوق تحت المجهر

في خلفية هذا الجدل، كشف وزير الصناعة والنقل، كامل الوزير، أن البلاد تستورد أحيانًا بقيمة 130 مليون دولار سنويًا، رغم أن مصر تنتج حوالي 7.5 ملايين طن من الألبان، مع وجود فجوة استهلاكية بنحو 3 ملايين طن.

كما أن السوق العالمية للأغذية الحلال بانت محط أنظار كبرى الشركات، إذ تشير تقارير إلى أن حجمها سيصل إلى نحو 6 تريليونات دولار بحلول عام 2033، ما يجعل التنافس فيها شديدًا، ويزيد من خطورة أي قرار قد يُضعف ثقة المستهلك بالمنتجات.

ثغرات في الرقابة؟

يحذر مهندس الجودة عبد الله السيوفي من أن المنتجات التي تحتوي على مكونات غير حلال قد تجد طريقها إلى الأسواق إذا لم تكن هناك رقابة صارمة. "القانون يفرض وضع المكونات على العبوة، لكن من يقرأ؟ ومن يتحقق؟".

وأشار السيوفي إلى أن مكونات مثل الأحماض الدهنية أو المنفحة الحيوانية قد تُستخرج من مصادر محرمة شرعًا مثل الخنزير، موضحًا أن التدقيق يجب أن يشمل سلسلة التوريد الكاملة وليس فقط المنتج النهائي.

هل تضع مصر ثقتها في سوق محفوفة بالمخاطر؟

بحسب بيانات أمريكية، تسجل الولايات المتحدة فائضًا غير مسبوقًا في إنتاج الدهون الزبدية بلغ 82 مليون رطل، ما يدفعها بقوة للبحث عن أسواق خارجية، أبرزها الأسواق النامية ومنها مصر.

لكن هذا الطوفان من الاستيراد، دون قيود أو شهادات صارمة، قد يفتح الباب أمام تسلل منتجات غير مطابقة لمعايير الحلال، وهو ما يندرج بأزمة ثقة كبيرة، لا سيما في سوق يُقدّر حجمه المحلي بعشرات المليارات من الجنيهات.

ما هي شهادة "المنشأ الحلال"؟

شهادة "المنشأ الحلال" هي وثيقة معتمدة تؤكد أن المنتج الغذائي - أو أحد مكوناته - يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، خاصة فيما يخص المواد الخام وطرق التصنيع، وهي شرط أساسي في الأسواق الإسلامية لتأكيد خلو المنتجات من مشتقات محرمة مثل إنزيمات الخنزير أو الكحول.

[تقارير](#)

[من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي](#)

[الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م](#)

[تقارير](#)

[ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟](#)

[الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م](#)

[مقالات متعلقة](#)

!!«ديعلا دعبع فداو لكحكلا لك» طيسقتلا ضرع وش عزيز بقفلا

[الفقر ينعش عروض التقسيط «كل الكحك وادفع بعد العيد»!!](#)
!ن ينجلاا رطاحل باقم وروب تارايلم 4 ي سيسلا خضة ابوروا .. ن اسنلا قوقد مضبوقة تلهاجت

[تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان... أوروبا تصخ للسيبي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!](#)
ة ينويهصلا برحلا ةلام عدل رصموي نويهصلا ل لاندلا ن يي يوج رسج .. ي سيسلا دياز ن يا ةرايز مع انمازت

[تزامنا مع زيارة ابن زايد للسيبي... حسر حوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية](#)
!ة يردنكسلا قرغل لادوي جد ماصء روتكدلا ءاضفلا ملاء

[عالم الفضاء الدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!](#)

كلمات ذات صلة

I

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025